*الماركسية*

*Marxism*

تحدثت النظريات السابقة عن الدول و علاقاتها مع بعضها البعض و حاولت أن تجد تفسيرا منطقيا لسلوكها...

ترى ما هو التفسير الذي تقدمه الماركسية؟





هل يختلف التفسير الماركسي للعلاقات الدولية عن غيره؟

كان لدى كل نظرية سابقة مفاهيم خاصة و مستوى تحليل تنطلق منه و افتراضات معينة..

ما هي المفاهيم الخاصة بالماركسية؟

و ما هو مستوى التحليل لديها؟



تنسب الماركسية للمفكر كارل ماركس Karl Marx، و هو الوحيد الذي تم إطلاق اسمه على أحد محاولات التفسير في العلاقات الدولية..إذن من هو كارل ماركس؟



ماذا تقول الماركسية عن الدولة، السياسة الخارجية و المصالح؟ !!



**ألم تركز الماركسية على العلاقة بين البرجوازيين و العمال؟ ما علاقة ذلك بالعلاقات الدولية أصلا؟  !!**





كارل ماركس Karl Marx شخصية علمية ألمانية، اهتم بالفلسفة و الاقتصاد و علم الاجتماع. عاش خلال الفترة الممتدة من 1818م إلى 1883م.

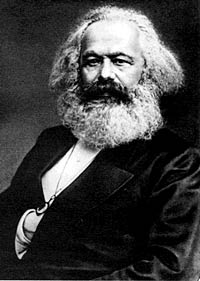
هو صاحب الأفكار الاشتراكية التي تبنتها العديد من الحكومات و الحركات الثورية في العالم.

عاصر الثورة الصناعية و كون أفكاره من خلال ملاحظتها.

هو كاتب "بيان الحزب الشيوعي" إلى جانب فريديريك إنجلز Friedrich Engels و هو أيضا فيلسوف ألماني ساهم في التأسيس للماركسية.

من أهم أعماله كتاب "رأس المال Das Kapital سنة 1867م، و الذي يعتبر أساس الاقتصاد السياسي الماركسي و يتم تصنيفه بنفس أهمية كتاب آدم سميث Adam Smith "ثروة الأمم An Inquiry into the Nature and Causes of the Wealth of Nations" الذي تم نشره سنة 1776م.

(المصدر: Wikipedia)

المصدر: <https://bit.ly/2RsxKYm>

لم توجد المصطلحات و المفاهيم لكي تساعدنا على فهم العالم فقط، بل عليها أن تساعدنا على تغييره أيضا.

أهم الأفكار الماركسية

تملك وسائل الإنتاج (الأراضي، المصانع، المعدات...الخ)

علاقة استغلالية (تحكّم في الأجور= تحكّم في المستوى

ثورة المعيشي)

ضد الظلم و إسقاط النظام الطبقي لا تملك وسائل الإنتاج

تملك فقط المجهود



الثورة الصناعية Industrial Revolution و ما حدث فيها هو الباب الذي تدخل من خلاله الماركسية للعلاقات الدولية

مستوى التحليل: الطبقة

Class Level

تطور النظام الرأسمالي

المادية التاريخية

Historical Materialism

تتحدد العلاقات بين البشر، و بينهم و بين بيئتهم بفعل الظروف و العوامل المادية (الاقتصادية...)

يمكن أن تتغير هذه الظروف إما بأفعال البشر أو بفعل أحداث معينة

يمكن أن تتغير عبر الزمن

الظروف المادية تابعة للأفكار و العمليات التي سبقتها

العلاقات الدولية ليست فقط السياسات الخارجية للدول أو سلوك السياسيين

العلاقات الدولية تتعلق بالبقاء، الحياة، إعادة الإنتاج، التكنولوجيا، العمل

(هناك دور تلعبه المؤسسات المالية الدولية و الشركات متعددة الجنسيات)

أهم الرواد

روزا لوكسمبرغ رودولف هلفردنغ فلاديمير لينين

Vladimir Lenin Rudolf Hilferding Rosa Luxemburg

الافتراضات الماركسية

* تتمحور طبيعة الحياة و العالم حول الفلسفة المادية
* كل تغير يحدث بفعل الجدلية أو الديالكتيك Dialectical Process
* تحدث التغيرات الأساسية أولا في المجال الاقتصادي، ثم بعد ذلك في المجال السياسي و الاجتماعي.
* تاريخ الإنسانية هو عبارة عن تاريخ الصراعات الطبقية Class Struggles و التغيرات التي تشهدها أنماط الإنتاج Modes of Production
* الدولة ما هي سوى أداة للقمع في يد الطبقة الحاكمة لاستغلال الآخرين في المجتمع؛
* و بالتالي، الدولة لا تنسجم مع مفاهيم العدالة و الحرية.
* خصائص النظام الرأسمالي و القائمة على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج التوزيع، تؤدي إلى الأزمات و تزايد الفقر.
* يمكن استخدام ما يقوم به النظام الرأسمالي من استعمال للقوة و القمع لوضع حد له و للدولة الرأسمالية و بناء مجتمع أفضل.
* المجتمع الشيوعي هو المجتمع المثالي: لا توجد فيه دولة و لا طبقات.

**قائمة المراجع**:

1. Chris Brown, Kirsten Ainley, Understanding International Relations, NewYork : Palgrave Machmillan, 3rd Edition, 2005.
2. Sherrif Folarin, « Introduction to International Relations »,

<http://eprints.covenantuniversity.edu.ng/3255/1/Folarin%2015.pdf>

1. MAIA PAL, «  Marxism», Stephen McGlinchey, Rosie Walters, Christian Scheinpflug, International Relations Theory, England: E-International Relations Publishing, 2017
2. Raymond Polin, « Ten Basic Assumptions of Marxism»,

<https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/00220973.1941.11018663#metrics-content>